منوعات

MEDIA

أخبار AI

أعلنت «غوغل» عن طرح ميزة جديدة تسمى Take notes for me، التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال متصفح غوغل ميت. وأوضحت الشركة أن الميزة ستكون متاحة في البداية باللغة الإنكليزية فقط لمستخدمي الكمبيوتر أو اللابتوب.

تستعد شركة آبل إطلاق إصدار جديد من سلسلة هواتف آيفون SE العام المقبل، سيدعم مميزات Apple Intelligence للذكاء الاصطناعي، في نقلة كبيرة في هذه السلسلة التي عرفت بأنها تأتي مع تقنيات قديمة نسبيا وتصميم يعود إلى عام 2017، لجيل آيفون 8.

تمكن علماء من جامعة طوكيو في اليابان من خلال دراسة حديثة أجروها باستخدام الذكاء الاصطناعي من تقديم وصف مفصل للمرة الأولى للانفجار النجمي الذي يطلق عليه «المستعر الأعظم 1181» من خلال إنشاء نموذج حاسوبي لتطوره، بعدما كان لغزا.

توصلت نقابة ممثلي هوليوود إلى اتفاق مع منصة ناراتيف لتسويق المواهب يسمح للممثلين ببيع حقوق استنساخ أصواتهم باستخدام الذكاء الاصطناعي للمعلنين. ويسعى الاتفاق الجديد إلى ضمان حصول الممثلين على دخل من التكنولوجيا.

يعاني الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة من رقابة رقمية مشددة يفرضها الاحتلال الإسرائيلي منذ ما قبل السابع من أكتوبر الماضي، وذلك بمساندة ودعم من شركات التكنولوجيا

الفصل العنصري الرقمي: شركات التكنولوجيا شريكة

الرباط ـ **حمزة الترباوي**

دانت مؤسسة الحدود الإلكترونية، وهي منظمة للدفاع عن الحقوق الرقمية مقرها سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة، قبل أيام، ما سمّته «الفصل العنصري الرقمي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة»، الذي يرزح تحت العدوان الإسرائيلي منذ أكثر من عشرة أشهر. كما طالبت المؤسسة شركات التكنولوجيا الكبرى بالكشف عن أدوارها في التكنولوجيا المستخدمة في انتهاكات حقوق الإنسان. ونشرت المؤسسة تقريراً ذكّرت فيه بأنه منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، «تعرّضت شركات مقرها الولايات المتحدة، مثل غوغل وأمازون، لضغوط للكشف عن المزيد حول الخدمات التي تقدمها وطبيعة علاقاتها بالقوات الإسرائيلية المشاركة» في العدوان. لافتة إلى أنه «من دون مزيد من الشفافية، لا يمكن للجمهور معرفة ما إذا كانت هذه الشركات تمتثل لمعايير حقوق الإنسان».

ما هو الفصل العنصري الرقمي؟

الفصل العنصري الرقمي الذي يعيشه الفلسطينيون يشير إلى سياسات وإجراءات تفرضها شركات التكنولوجيا الكبرى، مثل «ميتا» و«إكس» (تويتر سابقاً)، وتساهم في تقييد وتعطيل المحتوى المؤيد للفلسطينيين على الإنترنت. يحصل ذلك من خلال حجب المنشورات، وتقليل وصولها إلى الجمهور، وفرض خوارزميات تستهدف تقليل انتشار الأصوات الفلسطينية. تقوم هذه الشركات بفرض هذا الفصل من خلال الرقابة الخفية Shadow Banning وتقييد الحسابات بحجة انتهاك سياسات المنصات، ما يؤدي إلى إسكات الرواية الفلسطينية. وبحسب تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية في مايو/ أيار 2023، أي قبل خمسة أشهر من بدء حرب الإبادة في قطاع غزة، فإن هناك بعداً آخر للفصل العنصري الرقمي، يقوم بشكل أساسي على استخدام تقنيات التعرّف على الوجه في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة طيلة سنوات. سلط التقرير الضوء على استخدام كاميرات 360، والذكاء الاصطناعي، والبيانات البيومترية، وتقنيات التعرف على الوجه لمراقبة الفلسطينيين. كما ناقش عواقب المراقبة البيومترية في ظل ظروف الفصل العنصري، مثل حرية التنقل والمساواة وعدم التمييز والحق في الخصوصية.

التكنولوجيا تساعد الفصل العنصري

يُخضع الاحتلال الفلسطينيين إلى أدوات تنتمي إلى أنظمة الفصل العنصري من «مراقبة مكثفة ومستمرة للمدنيين واللاجئين الذين يعيشون في ظل ما يعترف به القانون الدولي بوصفه احتلالاً غير قانوني»، تؤكد مؤسسة الحدود في بيانها الأخير. وتضيف: «يتطلب هذا النوع من المراقبة دعماً فنياً كبيراً ويبدو من غير المحتمل أن يحدث من دون أي مشاركة مستمرة من قبل الشركات التي توفر المنصات». وتشدّد على أنه «حان الوقت لكي تكشف غوغل وأمازون الحقيقة بشأن استخدام تقنياتهما في غزة حتى يتمكن الجميع من معرفة ما إذا كانت التزاماتهما بحقوق الإنسان حقيقية أم مجرد وعود فارغة». واشترت الحكومة الإسرائيلية منذ مدة طويلة تقنيات المراقبة التي تستخدمها في الفصل العنصري من شركات مقرها الولايات المتحدة. وسبق أن كشف تحقيق أجرته مؤسستا «972+» و«لوكال كول» الإعلاميتان أن جيش الاحتلال يخزن معلومات استخبارية على خدمة أمازون السحابية، بعدما أصبح حجم البيانات التي جمعها من خلال مراقبة الفلسطينيين في غزة أكبر من أن تسعه الخوادم العسكرية. وذكر التحقيق نفسه أن قائد وحدة مركز الحوسبة وأنظمة المعلومات في إسرائيل، المسؤولة عن توفير معالجة البيانات للجيش، قد أكد في خطاب إلى أفراد الجيش والصناعة أن الجيش الإسرائيلي كان يستخدم خدمات التخزين السحابي والذكاء الاصطناعي التي تقدمها شركات التكنولوجيا المدنية، مع ظهور شعارات

> تتطلب مراقبة الفلسطينيين دعماً فنياً توفّره الشركات الكبرى

«أمازون» و«غوغل» و«مايكروسوفت» في العرض التقديمي. وكانت «مايكروسوفت أزور» مزود سلطات الاحتلال الرئيسي بالخدمات السحابية، إذ باعت خدماتها إلى وزارة الأمن الإسرائيلية ووحدات الجيش المختلفة، وفقاً لمصادر في الصناعات العسكرية والأسلحة. وكان من المفترض أن تزود «مايكروسوفت أزور» جيش الاحتلال بالسحابة حيث ستخزن بيانات المراقبة، لكن «أمازون» عرضت سعراً أفضل. وكشف تحقيق مؤسستي «972+» و«لوكال كول» أن جيش الاحتلال يستخدم خوادم «أمازون» السحابية وأنظمة الذكاء الاصطناعي التابعة لـ«مايكروسوفت» و«غوغل»، لتصنيف المعلومات وفرزها، مع تزايد البيانات المخزنة عن غزة والفلسطينيين.

مشروع نيمبوس

وفي 2021، وقّعت «غوغل» و«أمازون» عقداً مشتركاً بقيمة 1,2 مليار دولار مع الجيش الإسرائيلي يسمى مشروع نيمبوس لتوفير خدمات سحابية وأدوات التعلم الآلي لإسرائيل. وقالت وزارة المالية الإسرائيلية إن المشروع يهدف إلى «تزويد الحكومة والمؤسسة الدفاعية وغيرها بحل سحابي شامل». وبموجب العقد، لا تستطيع «غوغل» و«أمازون» منع وكالات معينة للحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك الجيش، من استخدام خدماتها. إضافة إلى ذلك، أفاد مسؤول إسرائيلي بأن الجيش ينشر شبكات التعرف على الوجوه في جميع أنحاء قطاع غزة باستخدام أداتين تتمتعان بقدرات التعرف على الوجوه والتجميع، واحدة من شركة كورسايت، وهي «شركة استخبارات الوجه»، والأخرى من «غوغل». ولعلّ مشروع نيمبوس هو أكثر المشاريع التي أثارت الجدل في سيليكون فالي، وخلقت موجة غضب منذ توقيع العقد عام 2021، واحتجاجات عليه من قبل موظفين، تحديداً في «غوغل». وفي حديث مع «العربي الجديد»، قال المهندس محمد خاتمي، الذي طردته «غوغل» مع عشرات الموظفين بسبب اعتراضهم وحراكهم المعارض للمشروع، إن شركات التكنولوجيا في سيليكون فالي «لا شكّ شريكة في الإبادة الجماعية في غزة. سواء كان ذلك عن طريق التعامل التجاري مع النظام الصهيوني الذي يقيم احتلالاً بشكل غير قانوني ويطهر مجموعة من الناس عرقياً، أو حتى أبعد من ذلك، فالتطبيقات العسكرية لمشروع نيمبوس باتت كلها مكشوفة ومعروفة مع فواتيرها، وقيمتها مئات ملايين الدولارات، التي تُرسل من غوغل إلى الجيش الإسرائيلي، وبالتحديد إلى الإدارة العسكرية. لذلك، من دون أدنى شك، نحن نعلم أن شركات التكنولوجيا الكبرى متواطئة». ويشرح أن الاعتراض على المشروع يجب أن يشمل كل الموظفين بسبب خطورته أيضاً على «غوغل» كشركة: «تبلغ قيمة هذا العقد مع الاحتلال الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية 1,2 مليار دولار وينص ببساطة على بناء مراكز بيانات ضخمة وواسعة، ولكن داخل الحدود الإسرائيلية. لذا، فهو يتيح الفرصة للحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي لاستخدام خدمات البيانات الخاصة بنا، محلياً في بلادهم من دون أمننا ومن دون إدارتنا، مانحين إياهم بذلك شيكاً على بياض ليفعلوا ما يريدون بمراكز البيانات التي نبنيها لهم». الفصل العنصري الرقمي إذاً تدعمه شركات تكنولوجيا عملاقة، وترضخ للشروط الإسرائيلية بشكل مستمرّ، وهو ما حذرت منه منظمات حقوقية عدة حتى قبل بدء حرب الإبادة في قطاع غزة. وقد أكدت مؤسسة الحدود الإلكترونية أنه «بناءً على المعلومات غير الواضحة المتاحة، هناك سبب واضح للقلق والحاجة إلى توضيح الشركات أدوارها... لا ينبغي للشركات أن تقدم عمداً خدمات محددة تسهل انتهاكات حقوق الإنسان. كما يجب ألا تتجاهل عمداً كيفية استخدام تقنياتها»، «باختصار، إذا كانت تقنياتها تُستخدم لتسهيل انتهاكات حقوق الإنسان، سواء في غزة أو في أي مكان آخر، فإن شركات التكنولوجيا هذه بحاجة إلى إظهار مدى التزامها بمبادئ حقوق الإنسان والذكاء الاصطناعي الخاصة بها، والتي تستند إلى المعايير الدولية. نحن والعالم أجمع ننتظر يا غوغل وأمازون».

وقفة ضد مشروع نيمبوس في كاليفورنيا، مايو 2023 (الأناضول)

طلاب مقاطعون

في شهر يونيو/حزيران الماضي، وقّع أكثر من 1100 من طلاب العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والموظفين الشباب، من أكثر من 120 جامعة، على تعهد بعدم قبول وظائف أو تدريب داخلي في شركتي «غوغل» و«أمازون»، حتى تفضّا شراكتهما مع الاحتلال الإسرائيلي عبر مشروع نيمبوس. ومن بين الموقعين طلاب جامعيون وطلاب دراسات عليا في جامعة ستانفورد، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وجامعة سان فرانسيسكو، وجامعة ولاية سان فرانسيسكو. كذلك، شارك بعض هؤلاء الطلاب في مسيرة ضد مشروع نيمبوس، الأربعاء الماضي، أمام مقر «غوغل» في سان فرانسيسكو مع عاملين في مجال التكنولوجيا وناشطين مناصرين للفلسطينيين.

وتأتي هذه المقاطعة رغم أن «أمازون» و«غوغل» تُعدان من أفضل الشركات لتوظيف خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إذ يعمل 485 خريجاً من جامعة كاليفورنيا في بيركلي و216 خريجاً من جامعة ستانفورد في «غوغل» على سبيل المثال. مشروع المقاطعة هذا أشرفت على تنظيمه مبادرة «لا تكنولوجيا للأبارتهايد» التي نظمت تحركات عدة مناصرة للفلسطينيين منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. وساندت عدداً من الموظفين الذين طردوا من شركات التكنولوجيا، وعلى رأسها «غوغل»، لمناصرتهم الفلسطينيين ورفضهم الشراكات مع الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء في التعهد الذي وقعه الطلاب أن «الفلسطينيين يتضرّرون بالفعل من المراقبة والعنف الإسرائيليين... من خلال زيادة قدرة الحوسبة السحابية العامة وتوفير أحدث التقنيات لحكومة الاحتلال الإسرائيلي وجيشه، تساعد أمازون وغوغل في جعل الأبارتهايد الإسرائيلي أكثر عنفاً وفتكاً بالفلسطينيين».

مقابلة
أجراها **محمد السيد الطناوي**

قدّم الموسيقي المصري هاني شنودة (1943) كثيراً من المغنين على الساحة الفنية، على رأسهم محمد منير وعمرو دياب. وفتح الباب واسعاً أمام جيل من الموسيقيين، أمثال عمر خيرت وعمار الشريعي، إلى عالم الموسيقى التصويرية، حين قدم مبكراً موسيقى فيلم «لا عزاء للسيدات» (1979). عن هذه التجربة الثرية، كان لـ«العربي الجديد» لقاء مع شنودة

هاني شنودة

فرقة Les Petits Chats (فيسبوك)

شنودة متوسطا فرقة المصريين (فيسبوك)

> لا بدّ للأغنية أن تكون بألف مذاق وكل توزيع جديد هو إضافة

تخرّج الموسيقي المصري هاني شنودة (1943) من كلية التربية الموسيقية، ودرس في الكونسرفتوار. تنوعت إنتاجاته التي تجاوزت الـ1500 عمل بين التلحين والتوزيع والتأليف الموسيقي. مهّد تأسيسه لفرقة المصريين السبيل إلى ظهور العديد من الفرق الأخرى، لكنّ أيا منها لم يبلغ ما بلغته فرقته من ذيوع ونجاح. قدم كثيراً من المغنين، على رأسهم محمد منير وعمرو دياب. كما فتح الباب واسعاً أمام جيل من الموسيقيين، أمثال عمر خيرت وعمار الشريعي، إلى عالم الموسيقى التصويرية، حين قدم مبكراً موسيقى فيلم «لا عزاء للسيدات» (1979). ولا يُنسى وسط كل ذلك اهتمامه بأغاني الطفل التي أهدى العشرات منها إلى التلفزيون. عن هذه التجربة الثرية، كان لـ«العربي الجديد» لقاء مع شنودة للتعرف أكثر من خلال حديثنا معه إلى مسيرته الفنية.

■ ساهمتَ في تأسيس فرقة Les Petits Chats شاباً. ورغم أن نشاطها اقتصر على تقديم الأغاني الأجنبية، فإنها حققت شعبية كبيرة. كيف تنظر إلى التجربة، وما الذي قدمته لك؟

في ذلك الزمن، كان استيراد أسطوانات الموسيقى الغربية ممنوعاً. ورغبنا هذا المنع في شرائها، بعدما نشط التهريب، حتى نتعرف أكثر إلى تلك الموسيقى. وبعد أن رحلت أغلب الفرق الأجنبية عن مصر، شجع هذا على ظهور فرقة مثل Les Petits Chats لتحل محل الفرق الراحلة. ومن خلال الفرقة، عرفت «الباص يبعمل إيه والكوردات يتعمل إيه والحكاية إيه والرواية إيه»؟ لأني كنت مسؤولاً عن تحديد ما ستعزفه كلّ آلة من اللحن. باختصار، منحتني Les Petits Chats خبرة مهمة استثمرتها في ما خضته بعد ذلك من تجارب.

■ في فترة الشباب أيضاً، وقبل ظهور فرقة المصريين، سعى عبد الحليم حافظ إلى أن تؤسس له فرقة تقدمه بصورة مختلفة. وطلبتك نجاة الصغيرة بعد ذلك حتى تصنع لها أغاني جديدة. وكلفتك فاتن حمامة بوضع الموسيقى التصويرية لأحد أفلامها «لا عزاء للسيدات». ما الذي جعل هاني شنودة جذاباً لكل هؤلاء الفنانين؟

بالنسبة لعبد الحليم، فقد حرص دائماً على حضور حفلات Les Petits Chats. اجتذبه مشهد الجمهور الكبير، الذي بلغ تعداده الآلاف، وهم يرقصون في ابتهاج على ما نقدمه من «مزيكا».

علم الفنان حينها أن المستقبل لمثل هذه الفرق الصغيرة، بعدها طلب مني أن أؤسس له فرقة مثل Les Petits Chats. فأحضرت عدداً من العازفين على رأسهم عمر خورشيد، وبالفعل قدمنا أولى حفلاتنا وحققت نجاحاً كبيراً. لكن للأسف، رحل عبد الحليم بعدها. أما بالنسبة للآخرين، فأتصور أن مصدر الجاذبية ما أسميه «الجمال الخفي»، في مقابل الميلودي أو الجمال الواضح.

■ من عبد الحليم ونجاة وفايزة أحمد إلى عمر فتحي ومنير ودياب إلى عدوية وكتكوت الأمير... لا شك أن التنقل في تلك الساحة الواسعة يتطلب خفة بالغة. ما العوامل الأخرى التي جعلتك تنجح مع جميع هذه الأسماء، على اختلاف ألوانها الغنائية؟

كل شخص له ذات، أتعامل معه على أساسها. فمثلاً، حين التقى أو أخاطب رئيس الجمهورية، فهذا يستدعي لدي شعور بالاحترام البالغ وألا أنظر إلى عينيه مباشرة. إلخ. يختلف الأمر بطبيعة الحال حين أتحدث إلى أولادي، كذلك مع زوجتي،

تأثر في الإنشاد الديني والأغاني الغربية (فيسبوك)

> مثلما تتسم موسيقاي بالبساطة فهي لا تخلو من العمق

كل واحد له بداخلي ذات يستدعي التعامل معها طريقة معينة، نفس الأمر حين أقدم عملاً فنياً مع واحد من هؤلاء الفنانين، فأنا أتعامل معه وفق طبيعته وشخصيته الفنية. هناك عامل آخر، أنا من مواليد طنطا، وهي مثلما هو معروف بلد موالد، ومن خلال هذه الموالد تعرفت إلى التواشيح والإنشاد الديني، كذلك الأغاني الشعبية، وكانت أختي دائمة السماع إلى الأغاني الغربية، وأمي اعتادت العزف على البيانو إلى جانب العود. نتيجة لكل هذا تشبعت بالموسيقى على تنوعها، وهو ما أثرى ذائقتي.

■ لك أيضاً تجربتك مع أغاني الأطفال، إذ قدمت عدداً كبيراً منها، وحرصت على أن تضم ألبومات الفرقة دائماً أغنية للطفل. ما الفكرة وراء هذا التوجه؟

جاء ذلك من منطلق رغبتي في غرس فضائل مجتمعنا في نفوس الأطفال. مثلاً، مع أغنية مثل «وده مين؟ وده مين؟ الحاجة الحلوة اللي جبهلنا» لنيلي، يتعرف الطفل إلى كل من ساهم في صناعة التورتة ليكون مقدراً وممتناً له. وحين قدمنا أغنية «النورس» لمحمد ثروت التي تقول في كلماتها: «الحلم حققته، لأني صدقته وكتبني في ورقته قبطان من الشطار»، استهدفنا الترويج لمعنى الهمة والإرادة، وسعت أغنية مثل «اللعبة» لنيلي أيضاً إلى الحض على العمل الجماعي وترسيخ قيمة الصداقة، وغير ذلك كثير. حرصت في هذه الأغاني على غرس الفضيلة في نفس الطفل، فهذا هو دافعي الأول لكل ما قدمته إليه.

■ في أحد حواراتك ذكرت أن اللحن قد يكون سبباً في نجاح الأغنية. لكن الكلمات هي من تجعلها خالدة. ما هي الكلمات التي تظن أنها كتبت لموسيقاك هذه الاستمرارية؟

الأعمال التي صنعتها لنجاة لن تجد فيها كلمة خصام أو عتاب أو ألم، جميعها يتحدث عن الحب الصافي. وأتذكر في هذا الخصوص حديثاً لي مع الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، قال لي فيه: «أنت موهوب، مع ذلك تقدم موسيقاك من خلال كلمات مش ولا بد». وكان ردي عليه: «أنت قلت: أنا رمشي ما داق النوم، وهو عيونه تشبع نوم، روح يا نوم من عين حبيبي» («عيون القلب» لنجاة) هذه أغنية كره وليس حباً مثل ما تتصور». تلك المحادثة جاءت في إطار المزاح مع الشاعر الراحل، لكنها تعكس وجهة نظر لم تتفق وقتها مع السائد، إذ كانت كلمات أغاني الحب مرتبطة على الأغلب بالعذاب والهجر والفراق والألم، فكنت أول من حرر الأغنية من هذه الصورة عبر حرصي على تقديم الحب في صورته الصافية الخالية من تلك الشوائب.

■ لكن هل هناك ألحان ترى أن الكلمات قد خلدتها؟

سأذكر لك مثالاً بعيداً عن أغنياتي. عمل مثل «فات الميعاد» هو عمل خالد بفضل كلماته التي تقول: «عايزنا نرجع زي زمان قول للزمان ارجع يا زمان». كذلك في أغنية «ما تحسبوش يا بنات إن الجواز راحة»، اتصور أن هذه الكلمات أبدت موسيقاي، هناك أيضاً «زحمة يا دنيا زحمة».

■ هناك وصف يتكرّر حول موسيقاك مفاده أنها بسيطة وبعيدة عن أي تعقيد. ماذا يمكن أن تضيف إلى توصيف لهذه الموسيقى؟

مثلما تتسم موسيقاي بالبساطة فهي لا تخلو من عمق. مع ذلك أحرص دوماً على أن تكون لغتي الموسيقية سلسة من دون أن يلحقها أي تعقيد في النقلات، وهذا يحرض بطبيعة الحال على سهولة التلقي.

■ إذا رغبت في المباهاة بأعمال له، أيها سيختار؟

في الرومانسي أعمالي مع الفنانة نجاة، مثل «بحلم معاك» و«أنا بعشق البحر»، وفي الشعبي «زحمة يا دنيا زحمة»، ولنير «علموني عينيك»، ولعمرو دياب «الزمن»، ولفرقة المصريين «ما تحسبوش يا بنات» و«ماشية السنيورة». واليوم أجد كثيراً من الشباب يستمعون إلى أغنية قديمة للفرقة اسمها «لما كان البحر أزرق»، أتصور أنها من أجمل ما قدمته، وإن كان الشريط الذي ضم الأغنية صادفه حينها سوء حظ كبير، إذ واكب نزوله السوق اغتيال السادات. مع ذلك، في رأيي أن الأغنية المصنوعة بحرفية، حتى لو توارت زمناً لأي سبب سيجيء الوقت الذي تعاود فيه الظهور، جاذبة إليها الأنظار.

أخبار

إلغاء حفل جيسون غيلهام

ألغت أوركسترا ملبورن السيمفونية حفلاً موسيقياً لعازف البيانو جيسون غيلهام (الصورة) بعد تنديده بالعدوان الإسرائيلي على غزة. إلغاء يأتي بالرغم من اعتراف موقع أوركسترا ملبورن السيمفونية على الإنترنت بأن غيلهام «أحد أفضل عازفي البيانو في جيله». وقدّم جيسون غيلهام مقطوعة Witness (شاهد) لأول مرة في عرض لأوركسترا ملبورن السيمفونية الأحد الماضي، كتبها مؤلف موسيقي آخر تكريماً للصحافة الفلسطينية. وقال

خلال الحفل إن «إسرائيل قتلت أكثر من 100 صحافي»، مشدداً على أن عدداً من هذه الأعمال كان «اغتيالات مستهدفة لصحافيين بارزين» كانوا يتحركون في سيارات تابعة للصحافة أو يرتدون سترات صحافية. وأضاف أن «قتل الصحافيين جريمة حرب في القانون الدولي، ويجري ذلك في محاولة لمنع توثيق جرائم الحرب وبثها للعالم».

هيفا في مصر

أصدرت نقابة المهن التمثيلية، برئاسة الممثل أشرف زكي، بياناً إعلامياً، يعلن رفع إيقاف منح التصاريح بالتمثيل داخل مصر، عن المغنية والممثلة اللبنانية هيفا وهبي. وجاء في البيان الموجّه إلى مصطفى

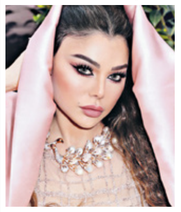

كامل، نقيب المغنين، بصفته كان شريكاً في القرار بمنعها من الغناء أيضاً: «في إطار التعاون المثمر والبناء بين نقابتكم الموقرة ونقابة المهن التمثيلية وبالإشارة إلى خطابنا المؤرخ 2022/08/11 بشأن عدم منح الفنانة هيفا وهبي، أي تصاريح لحين الوفاء بالتزاماتها نحو شركة الريماس للانتاج الفني، نود الإحاطة بأنه ورد إلينا خطاب من الشركة المذكورة بتاريخ 2024/08/14 مفاده أنه قد تم التصالح بينهم والتنازل ودياً عن الشكوى المقدمة ضد الفنانة هيفا وهبي، لذا نود الإحاطة بأنه قد تم حفظ موضوع الشكوى ورفع الإيقاف من جانبنا».

حذف اغنيتي شيرين

حذف «يوتيوب» الأغنيتين الجديدتين اللتين أصدرتهما المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب (الصورة)، وذلك بعد ساعات قليلة من نشرهما. يعود السبب في حذف أغنيتي «بتمنى أنساك» و«اللي يقابل حبيبي» إلى تقدم شركة روتانا ببلاغ إلى إدارة «يوتيوب» يُفيد بملكيتها

لحقوق الأغاني وهو ما أشار إليه الأخير، فكتب على الفيديوهات المحذوفة: «يتضمّن هذا الفيديو محتوى من Rotana Music، وقد حُظر بسبب انتهاك حقوق الطبع والنشر». يأتي هذا على الرغم من البيان الإعلامي الذي أصدره المكتب القانوني لعبد الوهاب منذ عدة أيام، ويفيد بفض النزاع مع شركة روتانا.

متابعة

رحلة مأهولة فوق قطبَي الأرض

استحوذ رجل أعمال جمع ثروته من العملات المشفرة على رحلة فضائية خاصة من شركة «سبيس إكس»، يُتوقع أن تنطلق في نهاية السنة، وأن تكون أول رحلة مأهولة فوق قطبي الأرض. تندرج هذه الرحلة التي يُفترض أن تستغرق ما بين ثلاثة وخمسة أيام، وتضمّ أربعة أشخاص في إطار تنمية السياحة الفضائية الخاصة التي ازدهرت في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة. يتولى قيادة المركبة المؤسس المشارك لشركتي تعدين البيتكوين «إف 2 بول» و«ستيكفيش» تشون وانغ وعرّفت «سبيس إكس» وانغ بأنه «مغامر مالطي»، علماً أنه لم يحصل على هذه الجنسية إلا أخيراً، إذ وُلد ونشأ في الصين، بحسب الصحافة الأميركية المتخصصة. كتب تشون وانغ على منصة «إكس» أنه ينتظر هذه الرحلة «بفارغ الصبر منذ عامين ونصف عام». وأضاف أن «فصلاً جديداً في استكشاف الفضاء يجري أمام أعيننا».

ووضح عالم الفيزياء الفلكية جوناثان ماكدويل لوكالة فرانس برس أن أقماراً اصطناعية عدة، سواء كانت مخصصة للتجسس أو للأرصاد الجوية، تتمركز في مدار قطبي لكنّ الوصول إلى هذا المدار يحتاج إلى قدرة أكبر، والإشعاعات فيه تكون أقوى. وأفاد الموقع الإلكتروني للرحلة بأن «أعلى انحناء حققته رحلة فضائية مأهولة» حتى اليوم «هو ذلك الذي حققته رحلة فوستوك 6 السوفييتية وبلغ 65 درجة» بالنسبة إلى مستوى خط الاستواء، ولا يمكن رؤية القطبين من محطة الفضاء الدولية. وأطلقت على الرحلة تسمية «فرام 2» في تحية لسفينة كانت مخصصة للاستكشاف القطبي. وستُستخدم في الرحلة كبسولة «سبايس إكس دراغون» المجهزة بقبة مراقبة. وستطير المركبة الفضائية على ارتفاع يتراوح بين 425 و450 كيلومتراً، بحسب شركة إيلون ماسك. وسيكون أفراد الطاقم الثلاثة الآخرون المخرجة النرويجية بائيه ميلسن، والأسترالي إريك فيليبس الذي سبق أن استكشف القطبين بصفته مرشداً، والباحثة الألمانية في مجال علم الروبوتات رابيا روغه. ويُفترض أن يجري الطاقم تجارب علمية، كالتقاط أول صور بالأشعة السينية في الفضاء ودرس ظاهرة ضوئية تشبه الشفق القطبي، وفقاً لشركة «سبيس إكس». وسبق لـ«سبيس إكس» أن نفذت 13 رحلة مأهولة خلال السنوات الأربع المنصرمة. وتتولى الشركة نقل رواد الفضاء التابعين لوكالة «ناسا» إلى محطة الفضاء الدولية، لكنها نفذت أيضاً عدداً من رحلات السياحة الفضائية، من بينها عام 2021 مهمة «إنسبيريشن4» (Inspiration4)، بتمويل من الملياردير الأميركي جاريد إيزاكمان، التي كانت أول رحلة في تاريخ البشرية تقتصر على ركّاب عاديين ليس بينهم أي رائد فضاء محترف.

> يُفترَض ان تستغرق الرحلة ما بين ثلاثة وخمسة أيام

(فرانس برس)

ستضمّ الرحلة أربعة أشخاص (Getty)

خارج الأرض

سوني وليامز وبوتلر ويلمور (جو ريدل/ Getty)

رائدا «ناسا» عالقان في الفضاء

على غرار أحداث فيلم «غرافيتي»، يسعى رائدا فضاء، هما رجل وامرأة، إلى العودة إلى الأرض، لكنّ وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) تؤكد عزمها على تجنّب السيناريو الكارثي للفيلم الشهير، خصوصاً أنّ الرائدين العالقين في محطة الفضاء الدولية مخضرمان ويتمتّعان بأعصاب قوية. كانت «ناسا» قد أعلنت خلال الأسبوع الفائت أنّ أول رائدي فضاء في مهمة «بوينغ» قد يضطران إلى تمديد إقامتهما في محطة الفضاء الدولية لأشهر عدة، في انتظار إعادتهما إلى الأرض عبر كبسولة «سبيس إكس».

كان من المفترض في البداية أن يقضي بوتش ويلمور وسوني وليامز ما يزيد قليلاً عن أسبوع في المحطة الفضائية، لكنّ مركبة ستارلاينر الجديدة التابعة لشركة بوينغ، التي نقلتهما إلى المحطة، واجهت مشاكل عدة خلال الرحلة. يُفترض أن تصدر «ناسا» في منتصف أغسطس/ آب قرارها النهائي بشأن احتمال عودة رائدي الفضاء عبر «ستارلاينر»، أو ما إذا كان سيتعين إنقاذهما بواسطة مركبة من تصنيع «سبيس إكس». ومهما يكن القرار، يبدي رائدا الفضاء «المحترفان» استعدادهما للقيام بما تمليه عليهما «ناسا»، بحسب ما قاله هذا الأسبوع المسؤول في الوكالة ستيف ستيتش.

عمل رائدا الفضاء في السابق طيارين تجريبيين في البحرية الأميركية، وسبق أن زارا محطة الفضاء الدولية مرتين. وكان بوتش ويلمور، قائد المهمة، قد قضى 178 يوماً في الفضاء قبل مهمة «ستارلاينر». أما سوني وليامز، فسبق أن أمضت في محطة الفضاء الدولية 322 يوماً. وقال ويلمور، في أوائل يونيو/ حزيران، بعد فتح الفاصل بين «ستارلاينر» ومحطة الفضاء الدولية: «يا له من مكان جميل، ومن المؤلم أن أعود إلى هنا». وكانت وليامز قالت في مطلع يوليو/ تموز خلال مؤتمر صحافي من الفضاء: «إننا نقضي وقتاً ممتعاً».

(فرانس برس)

إضاءة

هوليوود مع هاريس وسيليكون فالي مع ترامب

واشنطن ـ **العربي الجديد**

دخل التنافس طويل الأمد بين نجوم هوليوود وسيليكون فالي مرحلة جديدة خلال الحملة الذي تسبق الانتخابات الأميركية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. هكذا، أثار أصطفاف أباطرة التكنولوجيا خلف المرشح الجمهوري دونالد ترامب اصطفافاً مماثلاً من نجوم هوليوود خلف المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس.

بين سيليكون فالي وهوليوود عداوة قديمة بدأت منذ 29 أغسطس/آب 1997، عندما اجتمع ريد هاستينغز ومارك راندولف جنوب سان فرانسيسكو لبدء شركة صغيرة لتوصيل أقراص DVD تسمى «نتفليكس». في ذلك اليوم، بدأت مشاكل هوليوود مع انهيار التلفزيون التقليدي والكابل وإيرادات شباك التذاكر في صالات السينما. فكل هذه الأضرار التي لحقت بأرباح هوليوود كان سببها تطورات التكنولوجيا في سيليكون فالي. وامتدت هذه العداوة في جوانب عدة، من قوانين حماية الملكية الفكرية إلى نوع الحكومة التي يرى كل طرف أنها الأصلح لحكم أميركا.

في هذا السياق، أعلنت شخصيات بارزة في صناعة التكنولوجيا الأميركية دعمها الصريح لحملة دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية. وقد فتحت محافظها لتمويله، إذ تعهد رجل الأعمال الملياردير، إيلون ماسك، بالتبرع بمبلغ 45 مليون دولار شهرياً لدعم حملة ترامب، وأعاد السماح له بالنشر عبر منصته إكس رغم اتهام منشوراته بتأجيج الكراهية ونشر التضليل، حتى إنه استضافه في بث عبر «إكس» ليمرر أفكاره كما يشاء إلى الملايين من المستخدمين. واستضاف رجل الأعمال المستثمر في قطاع التكنولوجيا، ديفيد ساكس، حملة تبرعات في سان فرانسيسكو جمعت 12 مليون دولار لحملة ترامب، متجاوزةً هدفها الأصلي البالغ خمسة ملايين دولار. وتبرع مليارديرا بيتكوين، كاميرون وتايلر وينكليفوس، بمليون دولار من العملة المشفّرة لحملة ترامب.

تشمل قائمة المتبرعين أيضاً مستشار شركة التكنولوجيا الدفاعية بالانتير، جاكوب هيلبيرغ، الذي تبرّع بمليوني دولار، ورجل الأعمال التكنولوجي جو لونسديل بمليون دولار، ودوغلاس ليون من «سيكويا كابيتال» بمليون آخر، والمستثمر التكنولوجي، بن هوروويتز، الذي أعلن عن خططه لتقديم مساهمة «كبيرة»، من جهة أخرى، بات لدى الليبراليين في هوليوود حماس جديد لسباق الانتخابات الأميركية 2024 في أعقاب انسحاب الرئيس الحالي والمرشح الديمقراطي السابق، جو بايدن، واستبداله بنائبته كامالا هاريس. وذلك بعد تحقق نجوم هوليوود على دعم طرف إثر أداء وُصف بـ«الكارثي» لبايدن في المناظرة أمام ترامب. حينها، كتب الممثل جورج كلوني مقال رأي بحث بايدن على الانسحاب، وكذلك كتب المانح الديمقراطي الكبير والرئيس التنفيذي لوكالة المواهب إندبفور، أري إيمانويل، مقال رأي مماثلاً.

لكن، بعد أن استبدل الديمقراطيون بايدن بهاريس، ساعد المانحون الليبراليون في هوليوود في زيادة قياسية من أموال التبرعات بلغت 100 مليون دولار. وتبرّع المؤسس المشارك لشركة منصة البث نتفليكس، ريد هاستينغز، شخصياً بمبلغ سبعة ملايين دولار للجنة عمل سياسي مؤيدة لهاريس في أكبر تبرع له على الإطلاق. وفي الانتخابات الأميركية 2020، شمل مؤيدو ترشحها، قبل انسحابها وانضمامها إلى حملة بايدن، أسماء ثقيلة في سماء هوليوود مثل ستيفن سبيلبرغ، وجيه جيه أبرامز، وبن أفليك، وريس ويذرسبون، وريجينالد وكريستيه هدلين، وجيف شيل، ودونا لانغلي، ودانا والدن، وجيسيكا ألبا، وميندي كالينغ، ورون ماير، وجيف بريدجز، وشوندا رايمز. نقلت مجلة هوليوود ريبورتر عن أحد المسؤولين التنفيذيين المعروفين في هوليوود والمؤيد لهاريس قوله: «لقد مررنا بعقد من الزمان حيث كان ماسك وزوكربيرغ وسام التمان يحددون ثقافتنا، والعالم ليس أفضل بسبب ذلك»، مضيفاً: «هؤلاء الرجال لديهم الكثير من القوة أصلاً. لا نحتاج إليهم لوضع السياسات وإدارة المكتب البيضاوي. أعتقد أن هذه الحملة هي فرصة لموازنة الميزان».

أعلنت شخصيات عدة في صناعة التكنولوجيا الأميركية دعمها للرامب (رويترز)

> تبرّع المؤسس المشارك لـ«نتفليكس» بـ7 ملايين دولار لحملة هاريس